بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

الحمد لله الذي رفع لاهل الدين منارا • وافاض على العالمين من جامع اسرارهم انوارا • واحكم اصول الشريعة المنيعة الغراء • وانضج ثمار فروعها الرفيعة الواصلة الى السما بكتابه المحكم المتين • وسنة نبيه النبيه المبين • الناسخ بهديه الراسخ الباذخ الواضح الادلة الشامخ كل شريعة ماضية في العصور الخالية صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه والمنتمين اليه الذين حلوا مرآة قلوبهم بانواره وجعلوا مرقاة وصولهم تتبع آثاره ووضحوا بتقرير تحرير احاديث السنة الشريفة وتنقيح التلويح اشاراتها ومعانيها اللطيفة حتى غدت الاحكام واضحة المنهاج مستقيمة سليمة عن الاعوجاج فجزاهم الله بها ثوابا وانعاما وبواهم جنة حسنت مستقرا ومقاما اما بعد

فيقول احقر المستدينين محمد امين ابن عمر المدعو بابن عابدين غفر الله ذنوبه وملا من زلال العفو ذنوبه هذه فوائد عظيمة وفرائد يتيمة وضعتها على شرح المنار للامام الاوحد والهمام المفرد ابي البركات عبد الله ابن احمد بن محمود النسفي المسمى بافاضة الانوار على اصول المنار المنسوب الى عمدة المتاخرين الشيخ علاء الدين ابن الشيخ علي الامام الحصكفي الحنفي فانه شرح لم تسمح اذن بمثاله ولم تنسج قريحة على منواله بيد انه جرى فيه على عادته من التزام الاختصار فلم يظهر المراد منه لامثالي من الطلبة الصغار مع ما اهمله في بعض المواضع من المتن عن البيان مما يحتاج الى الايضاح لخفائه عن الاذهان فاوضحت في هذه الحواشي ما اجمله وذكرت فيها ما اهمله مراجعا لجملة كتب معتبرة في هذا الفن تركن اليها القلوب وتطمئن كشرح المصنف المسمى بكشف الاسرار وشرح الكافي المسمى بجامع الاسرار وشرح ابن فرشتة وشرح ابن نجيم والتقرير شرح اصول فخر الاسلام للاكمل والتوضيح والتلويح وتغيير التنقيح لابن كمال باشا والتحرير للمحقق ابن الهمام وشرحه التحبير لابن امير حاج والمرآة لمولانا خسرو وغيرها من الكتب المعتبرة المنقحة المحررة ولم اخرج في الغالب عما ذكروه هنا

فمن اشكل

فمن اشكل عليه شيء فليرجع الى تلك الاصول ولما من الكريم الغفار باتمامها وفض ختامها سميتها بنسمات الاسحار على شرح المنار المسمى بافاضة الانوار راجيا من اخواني من الطلبة النجبا ان يغضوا البصر عما به القلم كبا فان صدق بجميهم قليل البضاعة في هذه الصناعة والله الجليل الاجل اسأل وبنبيه النبيه اتوسل ان ينفعني بها واياهم وان يحسن مثواي ومثواهم انه خير مسؤول واجل مامول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

قوله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ رحمه الله تعالى بالبسملة واعقبها بالتحميد اقتداء في الافتتاح باسلوب الكتاب المجيد وعملا بروايات حديث الابتدا كلها ففي رواية للامام احمد في مسنده كل امر ذي بال لا يفتتح بذكر الله فهو ابتر او قال اقطع وفي رواية اوردها الخطيب في جامعه كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع وفي رواية لابن حبان وغيره كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله اقطع وفي رواية لابي داود وغيره كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم وفي الابتدا بهما معا عمل بكل منهما اذ الابتدا محمول على العرفي الذي يعتبر ممتدا لا الحقيقي فجملة البسملة والحمدلة بل والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مبتدا به عرفا لما يقصد ذكره بعد او المراد بالابتدا ما يصدق بكل من الحقيقي والاضافي فالبسملة مبدو بها حقيقة والحمدلة مبدو بها بالاضافة الى ما بعدها وبه اندفع القول بان العمل بالروايتين معا متعذر واما القول بان الابتدا بالبسملة يحصل به الابتدا بالحمدلة اذ الحمد العرفي على ما ذكر في شرح المطالع يتحقق في ضمن التسمية فيكون الابتدا آن حقيقيا فلا يساعده رواية بالحمد لله اذ الظاهر ان المراد بهما لفظها ويمكن ان يقال هذا انما يتم ان لو كانت رواية الحمد التي ذكرناها بضم الدال ولم يثبت ذلك بل الظاهر انها بالكسر ولذا يقع الامتثال بالجملة الفعلية مثلا كذا قال بعض الفضلا قلت ويؤيده ان كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل لم يبد بلفظ الحمد مع انه امر ذو بال عظيم وعليه فيكون اعادة الحمد صريحا

سميتها

رحمه

لعل المراد مبدو به اه

الابتر في الاصل مقطوع الذنب والمراد كونه ناقصا غير معتد به وفيه رمز الى ان نقصان الاول يسري الى الاخر والاجذم مقطوع اليد من الجذام وهو كذا او ليس من الجذام وهو معروف ولا يقال منه جذم الرجل وهو مجذوم ولا يقال اجذم كذا ذكره الجوهري ونقل جار الله في الفائق ان الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام كذا ذكره بعض الفضلا اه

Copyright © King Saud University